مختصر في عرض الافلام السينمائية ذات المضامين السكولوجية

الفلم رقم -15 - الفريق المضيف(أو فريق المنزل)

Home Team

عرض وتلخيص: نوره الحميدي الحربي، لوجين ضعيان الحربي، فواطم رضوان الحبيب

طالبات الدفعة الاولى- برنامج علم النفس السريري- كلية الصحة العامة

جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل

إشراف ومراجعة : أ.د. معن عبدالباري قاسم صالح-أستاذ علم النفس السريري(العيادي) المشارك

قسم الطب النفسي كلية الطب جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل(الدمام سابقا)).

Maanslaeh62@yahoo.com

السينما هي الفن السابع وتعززت مساهمتها في إذكاء روح التوعية بمشكلات الحياة اليومية في عالم المتغيرات المشحون بالضغوط النفسية مكنها بقالب تقني فني مبدع وجذاب من توظيف وتقريب الصورة والصوت والحركة لوجه الحياة الواقعية ومزجها بالخيال الساحر والمبرر لالية الدفاع النفسي. في هذا الحيز الشهري سنحرص لتكون لنا وقفة مع واحدة من الافلام السيكولوجية(النفسية) العالمية المتميزة بالشهرة في موضوعاتها وبشكل وجيز بقصد تحفيز روح الاهتمام والمتابعة عند زملاء الاختصاص والمهتمين بالثقافة والفنون وارتباطها بالعلوم السلوكية، كجسر مستقبلي يمكن الاستفادة منها وربطها بتقنين الادوات التشخيصية والتقنيات العلاجية السلوكية بخلفياتها الثقافية المختلفة لتخفيف الوصمة الاجتماعية عن الجوانب النفسية . .

فيلم الفريق المضيف أو "فريق المنزل" حرفيا "Home Team" هو عمل درامي كوميدي مستوحى من قصة حقيقية، يروي حياة مدرب كرة القدم الشهير "شون بايتون Payton"، الذي تعرض للإيقاف بسبب فضيحة تاريخية في دوري كرة القدم الأمريكي.

بعد الإيقاف، يجد شون نفسه مضطراً للبقاء في منزله، حيث يحاول إعادة بناء علاقته مع ابنه، الذي يسعى لتحقيق حلمه في كرة القدم.

يتناول الفيلم موضوعات الأسرة، الفشل، والتغيير، مما يدفع شون لاكتشاف قيم جديدة في الحياة خارج حقل اللعب. من خلال مواقف كوميدية ومؤثرة، يقدم الفيلم رسالة ملهمة عن التغلب على العقبات والعودة إلى الجذور، مما يجعله تجربة شيقة تستحق المتابعة.

فيلم الفريق المضيف أو "فريق المنزل" حرفيا "Home Team" هو عمل درامي كوميدي مستوحى من قصة حقيقية، يروي حياة مدرب كرة القدم الشهير "شون بايتون Payton"، الذي تعرض للإيقاف بسبب فضيحة تاريخية في دوري كرة القدم الأمريكي

يتناول الفيلم موضوعات الأسرة، الفشل، والتغيير، مما يدفع شون لاكتشاف قيم جديدة في الحياة خارج حقل اللعب

موجز مختصر عن الفيلم

الفيلم مستوحاة من قصة حقيقة من حياة المدرب الأمريكي شون بايتون، المدرب السابق أورليز ساينتس الذي وقف عن العمل بسبب فضيحة " Bountygate "، صدر الفيلم في عام 2022 , تدور أحداث الفيلم حول قصة شغف وتحدي في عالم الرياضة والترابط الأسري وركز الفيلم على العمل كفريق رغم الصعوبات والتحديات الشخصية التي يواجهها الفرد في المجموعة، وكان من بطولة كيفن جيمس وإخراج جارلي ماكداويل، حيث لاقى الفيلم اهتمام واسع من قبل الجمهور وعرض في أكثر من منصة وأشهرها (Netflix).

تسمية الفلم

يشيد الفلم بالروح الرياضية و يفيد المنحى العام للفلم على أهمية العمل الجماعي في تحقيق الرضى والانجاز وعلى دور

القيم العائلية التي تدعم اللاعبين، ويدل المعنى في كلمة " المنزل " أي ان الفريق كالمنزل على رغم النزاعات واختلاف الفروق بينهم، فإنهم يجتمعون معًا كالأسرة.

قصة الفيلم

في عام 2012، وبعد عامين من فوز فريق نيو أورلينز سينتس بقيادة المدرب شون بايتون ببطولة Super Bowl

وجد شون نفسه غارقا في مستنقع فضيحة باونتي غيت". حيث اتهم بتقديم مكافآت مالية للاعبيه لإصابة لاعبي الفرق المنافسة. أسفرت هذه الفضيحة عن إيقافه عن التدريب لمدة عام كامل، مما تركه في حالة من الضياع واليأس.

في وسط ضياعه، بينما كان جالسًا في منزله يتأمل العديد من الصور، لفتت انتباهه صورة تجمعه مع ابنه كورنور، الذي لم يلتق به منذ سنوات. قرر شون العودة إلى بلدة ارغايل بولاية تكساس للقاء ابنه بعد فراق طويل و استاجر شقة فندقية لمدة خمس ليال، وذهب إلى ملعب فريق ووريوز، الذي كان يلعب به ابنه كورنور.

التقى هناك بطليقته وزوجها، وكان سعيدًا برؤيتها في علاقة تجلب لها السعادة والاستقرار. لكن ما شاهده في الملعب كان محبطًا، حيث كان فريق ووريوز يعاني من الكثير من الخسائر الفادحة إلى درجة أنهم أطفأوا لوحة النتائج مراعاة لمشاعر أعضاء الفريق.

بعد انتهاء المباراة، تحدث شون مع ابنه ورغب في قضاء بعض الوقت معه، لكن ما شاهده كان ابنًا لا يرغب في التحدث إليه، ومع ذلك، تلقى دعوة من طليقته للقدوم إلى المنزل وقضاء بعض الوقت لتقوية العلاقة بينهما.

ذهب شون في اليوم التالي والتقى بأصدقاء كورنور وتحدث معهم، لكن لم يكن هناك أي تحسن في علاقته مع ابنه كورنور.

استمر شون في التواصل مع أصدقائه وزملاء عمله على أمل أن يساعدوه في العودة للعمل، لكن لم يحصل على أي نتيجة ترضية. ثم حضر مباراة فريق ووريوز مرة أخرى، وكان وضع المباراة سيئا جدًا، ولكنه في اللحظة الأخيرة قدم تلميحًا للمدرب، مما ساعد الفريق على تحقيق هدف وتجنب إطفاء لوحة النتائج. كان الفريق في قمة سعادته حينها.

بعد ذلك وأثناء جلوسه في إحدى الحانات، التقى شون بمدرب فريق ووريوز وطلب منه المساعدة في تدريب الفريق وأن يصبح مدربًا للهجوم. رفض شون في البداية لكونه قلقا لردة فعل ابنه كورنور على ذلك ، لكن المدرب استطاع إقناعه. قرر شون أيضًا أن يتقرب من ابنه أكثر من خلال هذا العمل. بدأ بإنشاء العديد من الخطط المناسبة ليعمل بها مع الفريق بحماس. في اليوم التالي، ذهب إلى منزل ابنه ليصطحبه معه للتدريب، وعلى الرغم من رفض كورنور، استطاعت والدته وزوجها إقناعه بالذهاب معه.

عندما أخبر شون اللاعبين بانضمامه كمدرب لهم، كانت الحماسة بادئة على وجوههم، وبدأ بتوزيع نسخ من خطط اللعب على الجميع. في أول مباراة بعد بدء شون كمدرب، كان الوضع سيئا جدًا، مما أدى إلى رفض العديد من أولياء الأمور لتغييرات الأدوار التي أجراها. على الرغم من تشجيع البعض الآخر له، إلا أنه اثناء طريق العودة من المباراة اتضح ان الفريق لم يفهم خطط اللعب التي وضعها شون، مما استدعى منه شرحها لهم بطريقة يسهل فهمها.

يقدم الفيلم رسالة ملهمة عن التغلب على العقبات والعودة إلى الجذور، مما يجعله تجربة شيقة تستحق المتابعة

الفيلم مستوحاة من قصة حقيقية من حياة المدرب الأمريكي شون بايتون، المدرب السابق أورليز ساينتس الذي توقف عن العمل بسبب فضيحة " Bountygate "، صدر الفيلم في عام 2022

تدور أحداث الفيلم حول قصة شغف وتحدي في عالم الرياضة والترابط الأسري وركز الفيلم على العمل كفريق رغم الصعوبات والتحديات الشخصية التي يواجهها الفرد في المجموعة

يشيد الفلم بالروح الرياضية و يفيد المنحى العام للفلم على أهمية العمل الجماعي في تحقيق الرضى والانجاز وعلى دور

وجد شون نفسه غارقا في مستنقع فضيحة باونتي غيت". حيث اتهم بتقديم مكافآت مالية للاعبيه لإصابة لاعبي الفرق المنافسة. أسفرت هذه الفضيحة عن إيقافه عن التدريب لمدة عام كامل، مما تركه في حالة من الضياع واليأس

استمر شون في التواصل مع أصدقائه وزملاء عمله على أمل

في المباراة التالية، حقق فريق ووريوز انتصارًا مذهلاً، مما دفع شون لأخذهم للاحتفال في المسبح، مما زاد من مستوى التفاؤل والحماس عندهم . انتهت المباراة التالية بصورة جيدة، لكنه لاحظ تشتت أحد اللاعبين، المسمى هارن، بسبب وجود فتاة معجب بها. تلقى شون لاحقًا اتصالًا مفاده أنه لا أمل في عودته لعمله قبل انتهاء فترة الإيقاف، فقرر الاستمرار في مساعدة فريق ووريوز.

ثم كانت هناك مباراة قوية ضد فريق بوركيوباينز، الذي كان أكثر تألقًا من ووريوز ويمتلك مدربًا متغطرسًا. واجه شون مشكلة في فهم الخطة المناسبة لهزيمة الفريق المنافس، وانتهت المباراة بفشل مؤلم. بعد عودته إلى الفندق، أعاد مشاهدة ما حدث في المباراة وحاول التفكير في خطة للتعامل معهم، لكنه لم يصل إلى أي نتيجة.

في اليوم التالي، شجع شون أعضاء الفريق على الاستمرار والمضي قدمًا، مذكرًا إياهم بوجود فرصة للانتقام من فريق بوركيوباينز في نهائي البطولة. طلب من اللاعب هارن أن يخبر حبيبته بعدم القدوم مرة أخرى، لكنه أوضح أنه معجب بها فقط، وهي لا تعلم بوجوده. قرر الجميع مساعدته في الاعتراف لها، فتوجهوا إلى منزلها وأضاؤوا الفوانيس، وبدأ هارن بالغناء، لكن اتضح أنهم كانوا أمام المنزل المقابل. نتيجة لذلك، احترقت سيارة والدة الفتاة بسبب الفوانيس، وانتهى الاعتراف بشكل سيئ، لكن على الأقل أصبحت الفتاة تميزه.

في يوم انطلاقهم للبطولة، أحضر زوج بيث، زوجة شون السابقة، بعض الطعام للجميع، الذي يبدو أنه كان فاسدًا، مما أدى لاستفراغ جميع اللاعبين في الملعب. لكن شون أمرهم بالاستمرار في اللعب، ورغم كل شيء، حصلوا على النصر في هذه المباراة المريعة، مما أهل فريقهم لمنافسة فريق بوركيوباينز مرة أخرى. طلب شون المساعدة من أحد أصدقائه لمعرفة الخطة المناسبة لمواجهتهم، وحصل على خطة جيدة، لكن ذلك تسبب في ضغط كبير على لاعبين الفريق حيث ان في المباراة، كانت مسؤولية الدفاع والهجوم على عاتقهم، بما في ذلك ابنه كورنور، مما جعله مستاءً. بدأ بالاعتراض والتحدث مع شون، حيث إن الهدف الأساسي من اللعب وهو الاستمتاع ومشاركة الجميع لم يعد موجودًا. لم يعد العديد من اللاعبين مشاركين في المنافسة، منهم هارن الذي تم إيقافه لفترة طويلة. بدأ شون بإعادة ترتيب أفكاره وما يؤمن به، ثم قرر في آخر لحظات المنافسة أن يجعل الجميع مشاركًا، رغم احتمالية التعادل أو الخسارة.

لم تكن نتيجة المباراة هي الانتصار، لكن كان الجميع سعيدًا ومستمتعًا. انتهت المباراة بخسارة بفارق بسيط، وكانت نتيجة مشرفة، مما أدى إلى تحسن ملحوظ في علاقة شون وابنه. بعد ذلك، استطاع شون العودة إلى عمله بسعادة.

إستقبال الجمهور:

عند عرض الفيلم لاقى استقبالًا متباينًا من الجمهور والنقاد على حد سواء، حيث أشاد كثيرون بقيمه ورسائله الإيجابية، بينما انتقده آخرون لتبنيه حبكة تقليدية متوقعة.

يركز الفيلم على مواضيع إنسانية مثل العلاقات الأسرية والعمل الجماعي، استطاع الفيلم أن يكسب قلوب العديد من المشاهدين بفضل بساطته وصدقه. مما جعله خيارًا مناسبًا للمشاهدة العائلية. تمتزج فيه الفكاهة بالمشاعر، الشخصية والاسرية وحالات التوازن العاطفي والعقلي.

رغم ذلك، لم يخلُ الفيلم من الانتقادات. رأى بعض النقاد أن القصة افتقرت إلى العمق، وأن تطور الشخصيات، وخاصة شخصية شون بيتون، كان محدودًا. كما اعتبر البعض أن الفيلم لم يضف جديدًا إلى نوعية الأفلام الرياضية العائلية، مما جعله يبدو كعمل تقليدي يكرر الأنماط المعروفة.

أن يساعدوه في العودة للعمل، لكن لم يحصل على أي نتيجة ترضية. ثم حضر مباراة فريق ووريوز مرة أخرى، وكان وضع المباراة سيئا جدًا

في اللحظة الأخيرة قدم تلميذًا للمدرب، مما ساعد الفريق على تحقيق هدف وتجنب إطفاء لوحة النتائج. كان الفريق في قمة سعادته حينها

يركز الفيلم على مواضيع إنسانية مثل العلاقات الأسرية والعمل الجماعي، استطاع الفيلم أن يكسب قلوب العديد من المشاهدين بفضل بساطته وصدقه. مما جعله خيارًا مناسبًا للمشاهدة العائلية. تمتزج فيه الفكاهة بالمشاعر

يستعرض الفيلم موضوعات متعددة ذات أبعاد سيكولوجية تتعلق بالصراع الداخلي، العلاقات، والضغوط المجتمعية والنمو الشخصي وتجاوز الصعوبات من خلال شخصيات الفلم واحداثه

يُظهر الفيلم أن الفشل ليس نهاية الطريق، بل يمكن أن يكون خطوة نحو تحقيق نجاحات أعمق، فعندما تمكن الأطفال من تسجيل هدفهم الأول في الموسم، اعتبروه إنجازًا كبيرًا رغم خسارتهم المباراة.

أن النجاح الحقيقي لا يُقاس

ملاحظات سيكولوجية:

يستعرض الفيلم موضوعات متعددة ذات أبعاد سيكولوجية تتعلق بالصراع الداخلي، العلاقات، والضغوط المجتمعية والنمو الشخصي وتجاوز الصعوبات من خلال شخصيات الفلم واحداثه.

حين وجد شون بيتون نفسه فجأة في موقف مختلف تمامًا عما اعتاده. الإيقاف عن التدريب جعله يمر بصراع داخلي وتشكيك في هويته كمدرب ناجح وأجبره على مواجهة حقيقة أنه أهمل دوره كأب مما دفعه إلى إعادة تقييم هويته كمدرب وكأب. واحدة من أبرز عناصر الفيلم هي محاولة شون استعادة علاقته بابنه بعد سنوات من الغياب بسبب انشغاله بالعمل. يظهر الفيلم المشاعر المتناقضة بين الطرفين: الابن الذي يشعر بالإهمال، والأب الذي يحاول جاهدا تعويض ما فاته. وكيف يمكن للفجوة الزمنية ان تؤدي الي صعوبات ف التواصل بينهم.

وايضا يُظهر الفيلم أن الفشل ليس نهاية الطريق، بل يمكن أن يكون خطوة نحو تحقيق نجاحات أعمق، فعندما تمكن الأطفال من تسجيل هدفهم الأول في الموسم، اعتبروه إنجازًا كبيرًا رغم خسارتهم المباراة.

كانت فرحتهم بهذا الهدف تفوق فرحة الفريق الفائز، مما يعكس أن النجاح الحقيقي لا يُقاس بالنتيجة النهائية، بل بما يتحقق من تطور وإنجازات شخصية. استغل شون هذه اللحظه لإعادة ترتيب حياته. عودته إلى التدريب، ولو على مستوى فريق أطفال، ليست هزيمة، بل محاولة جديدة للبدء من الصفر. يظهر الفيلم أهمية المرونة النفسية في تخطي الإخفاقات، وبرز دورها في تعزيز القدرات القيادية وتحقيق الأهداف.

الرياضة في الفيلم ليست مجرد وسيلة لتحقيق الفوز، بل أداة للتعبير عن المشاعر والتخلص من الطاقة السلبية وتعزيز الثقة بالنفس، وبناء العلاقات. يُظهر الفيلم كيف أن التعاون والعمل الجماعي يعززان الشعور بالانتماء والمسؤولية لدى الاطفال، فالرياضة هنا تمثل مساحة آمنة للنمو النفسي والاجتماعي.

القصة مليئة باللحظات الملهمة. شون يتحول من شخص متمحور حول نجاحاته المهنية إلى نموذج يحتذى به للأطفال ليس فقط كمدرب، ولكن كشخص يواجه التحديات بإصرار. الفيلم يظهر أهمية الإلهام كعامل يحفز الأفراد على تجاوز التحديات وتحقيق أحلامهم. أنه فلم يقدم صورة مبسطة لتطبيقات علم النفس الرياضي واهمية تطور جوانب الشخصية في صنع النجاح .

أنه فلم جدير بالمشاهدة والاستمتاع بروائع الابداع الفني والتقني للإخراج والتمثيل السينمائي العالمي وكذلك بالمضمون الفكري والعلمي من منظور سيكولوجي هادف .

رابط كامل النص:
http://www.arabpsynet.com/Documents/CR15Maan.HomeTeam.pdf

بالنتيجة النهائية، بل بما يتحقق من تطور وإنجازات شخصية.

يظهر الفيلم أهمية المرونة النفسية في تخطي الإخفاقات، ويبرز دورها في تعزيز القدرات القيادية وتحقيق الأهداف

الرياضة في الفيلم ليست مجرد وسيلة لتحقيق الفوز، بل أداة للتعبير عن المشاعر والتخلص من الطاقة السلبية وتعزيز الثقة بالنفس، وبناء العلاقات

القصة مليئة باللحظات الملهمة. شون يتحول من شخص متمحور حول نجاحاته المهنية إلى نموذج يحتذى به للأطفال ليس فقط كمدرب، ولكن كشخص يواجه التحديات بإصرار

جائـزة البحـث العلمـي الزيـن عبـاس عمـارة
لشبكة العلوم النفسية العربية 2025
العام 2025: مخصصة في الطب النفساني
دعـوة للترشـح للجائـزة
http://www.arabpsynet.com/Prizes/Prize2025/APNprize2025.pdf
*** *** ***
رابط الجائزة على الموقع العلمي للشبكة
http://arabpsynet.com/Prizes/IndexPrize.htm
رابط الجائزة على المتجر الالكتروني للمؤسسة
http://www.arabpsyfound.com/arabpsynet.php?p=2
رابط الجائزة على الفايس بوك
https://www.facebook.com/ArabpsynetAwards/